

شرح زاد المستقنع للإمام الحجاوي [8] | كتاب الطهارة: باب الاستنجاء: وتقديم الرجل اليسرى دخولا

عبدالمحسن الزامل

سلام الله عليكم ورحمةه وبركاته. طيب الله جميع اوقاتكم بالخير والمسرات. مرحبا بكم مشاهدينا الكرام. الى لقاء جديد وحلقة جديدة. من برنامجمكم يستفزوتك ومعي في مطلع هذا اللقاء بضيفي وضيفكم صاحب الفضيلة الشيخ عبد المحسن ابن عبد الله الزامل وهو المدرس بالمسجد الحرام والمسجد النبوى حياكم الله - 00:00:00 حياكم الله وبارك الله فيكم ابو انس شاكرا لكم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا اللقاء لقاء مفيدا نافعا. ومرحبا باخواننا وعموم الاخوان المسلمين اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا واياكم بالعلم النافع والعلم الصالح امين يا رب. اسعد اخوانى واخواتي بتواصل - 00:00:21

بكم تباعا في هذه الحلقة الطيبة المباركة. حياكم الله يا شيخنا. الحقيقة يا شيخ انا ما لفت انتباھي في الحلقة الماضية يعني اه ونحن لا زلنا في باب الاستنجاء هذى الاداب العظيمة اذا كانت في قضايا اه دخول الخلاء والخروج فما بالك ما هو اعظم من ذلك في امور الشريعة وفي حياة الناس. صحيح. اه - 00:00:41

نستكمل هذه الاداب العظيمة شيخنا قال اه وتقديم اه رجله اليسرى دخولا ويمنى خروجا. عندكم تقديم اي نعم وتقديم رجله اليسرى دخولا ويمنى هروبا الحمد لله اي نعم ويمنى خروجا ويمنى خروجا عكس مسجد ونعل - 00:01:01 بارك الله فيك. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. يا الجود يا كريم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذا اللقاء وان يفتح علينا وعليكم ان - 00:01:20

انواع الفتوح من العلم النافع. آآ هذه المسألة كما ذكر المصنف رحمه الله. لكن قبل الى دعاء سبق الاشارة اليه ذكره مصنف رحمه الله في الخروج وهو قوله سبق غفرانك واهل العلم تحرروا المناسبات وذكرت بعض ما ذكر بعض اهل العلم ومنها مناسبة او معنى - 00:01:40

البعد ان ذكرت هو ان بعض اهل العلم قال من يناسب قول غفرانك لان العبد حينما دخل الخلاء وهو مثقل البدن بالاذى فحينما زال هذا الاذى منه فهذه نعمة صحيح العبد حيث انه يأكل الطعام الطيب ويخرج منه - 00:02:08 السفل والاذى فناسب ان يسأل الله مغفرته من ثقل الذنب لان الثقل يتعلق بالبدن هناك ثقل يتعلق بالقلب وهو ثقل الذنب وهذا اعظم ويسأله سبحانه وتعالى اه العبد يسأل الله سبحانه وتعالى الخلاص والسلامة والمغفرة مما يثقل قلبه - 00:02:29 من الذنوب التي هي ثقل ومشقة على قلب موفق. صحيح. ثم ذكر وها الحديث سبقني ثم قال الحمد الذي اذهب عنى الاذى وعافاني هذا الحديث سبق شرعني انه ضعيف وهو كذلك - 00:02:57

والمحضلي في ذكره وذكر كثير من اهل العلم وقد رواه ابن ماجة من حديث انس رضي الله عنه ضعيف طريق إسماعيل ابن مسلم المكي وهذا ضعيف بل ظاهر ترجمته في التهذيب انه ضعيف جدا - 00:03:14 وانه اقرب الى المتروك لأن جماهير بل عامة اهل العلم من الحفاظ والائمة اطبقوا على على ضعفه. بل قال بعضهم انه منكر الحديث وقال بعضهم انه متrox الحديث. فمثل هذا حديث ضعيف اه - 00:03:33

يغنى عن قول الغفرانك لكن كثير من اهل العلم يقول لا بأس ان يقول لان جنس الذكر بهذا وارد لهذا تساهلوا في هذا الذكر الذي ورد عند الخروج بهذا الاسلام قال - 00:03:50

وتقديم رجله اليسرى دخولاً ويمنى خروجاً يعني للخلاء يعني يسن ان يقدم او يستحب لانه تقدم يستحب الى قوله وتقديم رجله اليسرى اي يستحب تقديم رجله اليسرى عند الدخول للخلع. وذلك انه يدخل من محل - 00:04:08

فاضل وهو خارج الخلاء الى محل مفضول الى محل الاذى وهذا الموضع يناسب التكريم لليمين وقاعدة الشريعة هو ان ما كان يشترك فيه اليمين واليسار فانما كان من باب التكريم او الكرامة تقدم به الرجل اليمنى. وما كان ضد ذلك تقدم في الرجل اليسرى مثل دخول الخلاء - 00:04:31

ولهذا قال تقديم رجله اليسرى دخولاً ويعنى خروجه لانه من محل مفضول محل الاذى والموضع الذى يسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيده من الخير والخواص مناسبة ان يقدم رجله اليمين اه عند الخروج . وهذا كما تقدم حكاه عامة اهل العلم - 00:04:57

بل حكى كثير من الاجماع على هذا الحكم كثير من العلم او بعض اهل العلم اجماع على هذا وذكر النووي رحمة الله وشيخ الاسلام وقبله وبعده علماء كثيرون ان قاعدة الشريعة استقرت على ان ما كان من باب التكريم او الكرامة - 00:05:21

ويشتراك فيه القدمان او اليدان فانه تقدم اليمنى وما كان ينفرد به احدهما فان هو ينظر فيه نفس المعنى ان كان من باب التكريم فانه تقدم اليمنى والا فاليسرى فالمقصود ان هذا هو الاصل استقرت عليه الشريعة والادلة دلت على هذا من جهة العلوم وان لم يأتي

حادیث نص من فعل - 00:05:40

النبي عليه الصلاة والسلام في دخول الخلاء واستدلوا بما ذكر هنا في قوله عكس مسجد ونعل وهذا الدليل في مسألة النعل هذا واضح لأن النبي عليه قال وفي الصحيحين عن أبي هريرة اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين - 00:06:15

بها حتى يحشمنا ويكرمنا باللباس ف تكون اطول مدة في النعل - 00:06:39

ابداء وانتهاء. فيبدأ بها اولاً وينزعها اخراً هذا واضح هذا المعنى فعمله عليه الصلاة والسلام والنبي عليه السلام يقول في صحيح مسلم لا يزال الرجل راكباً من تعلق الممتنع في حكم الراكب - 00:07:01

وكان من المناسب ان يبدأ باليمين بباب الكرامة والتكريم اليمين وايضا جاء في حديث اه حديث اه احمد عند احمد وابي داود من حديث ابى هريرة ان النبى عليه الصلاة والسلام قال من روایة - 18:07:00

زهير الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال اذا توضأتم و اذا لبستم فابدأوا بيمانكم اذا توضأتم و اذا لم ينسوا ابدأوا بيمينكم هذه دوابة احمد و ابي داود و انه حديث قوله و دعوى الترمذى دوابة شععة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة - 00:07:40

قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا لبس بدأ بيمامنه يعني حين يلبس بدأ يبدأ فجعله حديثا فعليا وخالف العلماء يعني في الراوح منهن كثير من اهـ، العلم، حجـ، رواية شعـة - 00:08:03

زهير قالوا انها ارجح والله اعلم لكن الرواياتان من هذين الطريقين المقصود انه هذا يدل على ان تقديم اليمين مشروع في اللباس
تقديم اليمين مشروع ورد في النعل ورد في الثياب - 00:08:23

فلذا اخذ العلماء من هذا مشروعية تقديم اليمين من جهة المعنى لأن الاصل في لأن المقصود من ابو داهب اليمين هو تكريمهما هو تكريم تكريمهما وهذا يحصل، بان يبدأ بالشماما، في الدخوا، للخلاء عكس المسجد، اهـ. وبدأ اليمين - 00:08:45

في الخروج من الخلاء اكراما لها. جميل. اه نعم. اذنت لي شيخنا بعض الاسئلة السريعة. يقول ابو مالك اه هل يستوي في ذلك الدخول الى المسجد للخلاء والخروج اه سواء كان المكان مفتوحة حا عاما مثلا الصحراء او الحبا، اه الاشجار والاماكن، المعدة لذلك - 00:09:10

احسنت هذا سؤال حسن. يعني ظهر كلام جمهور العلماء ان موضع الخلاء يجري موضع يجري الدعاء والعلماء قالوا ان المكان
ممن يكوه: معد للخلاء منه. واما ان يكوه: غير معد. مهم - 00:09:33

فإن كان معدل للخلاء تقدم الاشارة إليه في حديث أنس كان إذا دخل الخلاء في الصحيحين. جميل. وهذا أيضاً اشير إلى مسألة يمكن

ما نبهت عليها اشرت الى قوله دخل اها وعن ظاهر قوله دخل الخلاء عليه الصلاة والسلام - 00:09:55

دخوله للمكان المبني هذا هو المعتاد من قوله دخل الخلاء اعوذ بالله من الخبر او اعوذ بك من الخبر والخائط. ولأن هذا مما يدل عليه ان النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام - 00:10:16

كان اذا كان في البرية ذهب وابعد فكيف يقول دخل الخل؟ لا يدخل خله يذهب ويبعد عن اصحابه ولا يمكن يعلم دخول الخلاء لانه يقصد الى مكان بعيد ويذهب. كما سأتينا ان شاء الله انه ذهب عنى حتى تور عنى في - 00:10:33

رواية البخاري في ظلام الليل. مهم وهذا يبين ان الدخول حين يكون قريبا ويكون هذا في المكان المعد وهذا يكون قريب من البيوت. هم. قريب من البيوت. ايضا دليل ثانى من الحديث ما يظهر والله اعلم - 00:10:53

انه كما تقدم انه اذا ذهب في الخلاء او في مكان او مكان لم يعد للخلاء يبعد اذا كان يبعد لا يكون مع احد عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. فلا يسمعه ولا يسمع ما يقول. فقوله قوله انس رضي الله عنه - 00:11:11

انه يقول اللهم اني اعوذ بك من خبث الخبائث هذا يبين انه سمعه. وهذا لا يكون الا في موضع معدل الخلاء يعني في قريب قليل من البيوت ايضا ورد في صحيح مسلم - 00:11:31

من حديث انس عليه انس كان يدخل الخلاء في المسلم. عند مسلم رواية ينطلق هشيم قال له هشيم اذا دخل الكنيف دخل الكليم وهذا كأن نص على ان والكنيسة معروفة اللغة - 00:11:50

يعنى ذكرها في اللغة والكنيسة بمعنى المرحاض في اللغة. هم والكنف هو الساتر بدلوا لهم ائمة الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها في قصة الافق لما حكت القصة رضي الله عنها - 00:12:06

لما خرجت مع ام مسطح اما خرجت معها وخبرتها بالامر وهي لا تعلم شيئا عن الحال. الا بعد ما اخبرتها ام مسطح قالت رضي الله عنها وكنا لا نخرج الا من ليل الى ليل - 00:12:27

وانما النساء وكان النساء خفافا انما يأكلن العلقة من الطعام. العلقة الشيء اليسير. هم. وامروا امر العرب الاول او الاول ضبط على هذا وهذا لم نكن نتخذ الكهف في بيوتنا نتأذى بها - 00:12:47

انما اتخاذنا بعد ذلك. اتخذوا الكنوف بعد ذلك ذكرت انه اخذوا وقد كان امر العرب الاول وفي هذا دليل على انه آخذوا الكنف. ولهذا ذكروا او ذكر في بعض السير - 00:13:05

ان الكنيس انه كان متخد لكن لم يكن بين الحجر انما في مكان متناهي او قريب من الحجر اختلف في مكانه. نعم. هذا يبين ان الكنيف كان اتخاذ بعد ذلك - 00:13:25

بعد ذلك المقصود وجاء ذكره الكريم في عدة اخبار لكن اثبتوا هذه الرواية رواية مسلم رحمه الله نعود على ما ذكر اخونا في مسألة اه الذكر نعم. يقول متى يقال؟ الحالة الثانية - 00:13:43

هي حاتمة اذا كان المكان لم يبني مكان مفتوح يعني. مكان مش صحرا مثلا. او انسان يعني ذهب خرج كان في القرية في بلده ثم ذهب الى مكان يتوارى به شجرة ونحو ذلك او حجر. الجمهور يقولون - 00:13:59

انه يكون في هذه الحال يقول الذكر. متى يقول الذكر؟ ما في دخول. هم. ما في مكان معه اذا اراد ان يشعر ثيابه عند رفعها يقول الذكر وقالوا كذلك يقدم رجله اليسرى في الموضع. اذا وصل الى مكان - 00:14:18

يكون موضع الذي يريد القضية يقدم رجله اليسرى ثم كأنه دخل في هذه الحال. جميل. فهذا هو الذي ذكره رحمة الله عليه. نعم. الحقيقة اه سؤال جميل من احدى الاخوات لكن يعني معنى السؤال بشكل عام - 00:14:43

تقول ياشيخ يعني يكثر آه حاجة الناس احيانا الى دخول دورات المياه بدون آهية قضاء الحاجة كأن يستحم مثلا او يأخذ غرظ فهل يسن ان يقول دعاء الدخول والخروج في هذه الحالة - 00:14:59

الله اعلم هذا من علل بالأذية من مواضع يعني من نظر كائد دخل الخلاء يعني والخلاء موضع الانزى وهو يعني مثلا الانسان حينما يذهب الى الاماكن المخوفة مثلا يذكر الله سبحانه وتعالى - 00:15:14

المقصود ان المكان اللي يخشى من الاذى عليه يتحصن بذكر الله عز وجل. جميل. يظهر والله اعلم لماذا؟ انا ما ادرى عن كلام العلماء في هذه المسألة. مهم. ما ادرى عن كلام العلماء ولا ادرى. لكن فيما يظهر والله اعلم انه موضع خلاء - 00:15:38

والانسان قد يدخل في هذا الموضوع ولعله قد يؤذى مكان للشياطين وهو مكانهم. وربما دخل بعض الناس الى اماكن هذه الاذى لغير قضاء حاجة مثل ما رأى تدخل مثلا اه ويكون معها ماء حار وتصبه ونحو ذلك فيتأذى من فيه - 00:15:57

ولهذا يظهر انه يشرع لكن قد يقال الله اعلم ان هذا ان كان مثل يعني شخص يستغل في هذا الموضوع مثلا او آآ امرأة تغسل مثلا من وضع الخالة مثلا او آآ اي شخص - 00:16:19

ونحو ذلك يحتاج الى الدخول مثلا الى غير ذلك. يمكن يقال انه آآ اذا كان يتكرر دخوله فانه باول دخول يقول ذلك وانه سببا لتحصينه في البقية لكن حين يكون دخول متفرق - 00:16:34

فانه يذكر الله عند دخوله. مثل ما ذكروا في حديث خولة بنت حكيم في صحيح مسلم. من نزل منزلًا فقال اعوذ بك من الله التامات من شر ما خلق. لم يضره شيء - 00:16:51

حتى يرتحل لهذا النزول العارض نزول عارض يقول كثير من اهل العلم انه لو نزل منزل هذا ومكث في يوم او مجرد ان يقوله مرة واحدة حصل ذكر هذا الذكر العارض - 00:17:01

في نزوله لكن هناك ذكر يتعلق بذكر اليوم والليلة هذا لا يتركه لكن ذكره للتحصين في هذا الموطن يقول في اول مرة كذلك والله اعلم اذا كان الانسان احتاج الى دخول موضع الخلا لاسباب - 00:17:17

يعني يتكرر لكن عمل واحد او غيره مثل امرأة يعني موضوع غسلها مثلا في موضوع يعني اللي هو الخلا ونحو ذلك. صحيح. او تحتاج الى ذلك او اي حاجة من الحاجات لرجل او امرأة في دخوله مثلا موضوع الخلاء. يظهر والله اعلم انه اذا كان على هذا الوصف ليقوله مرة واحدة - 00:17:33

اما اذا كان الدخول هذا يعني متفرق كونه يقول كلما دخل هذا هو الاولى وان قاله كلما دخل فالحمد لله الذكر كله خير الحمد لله باسل اسأل شيخنا عن المكوث في آآ دورات - 00:18:00

لفترات طويلة هناك بعض الناس يعني يمكن احيانا بالساعات هل هذا منهي عنه يا شيخنا؟ هذا مرض والعياذ بالله هذا لا يجوز من هذا في الغالب يكون المرض وعن يعني اه قد يكون لاسباب - 00:18:17

والواجب على العبد ان يحذر يعني من اصيب بهذا عليه يلتجأ الى الله وانت احق الناس بهذا الا تمكث في موضع لان هذا هذا مما يزيد ما هو فيه والذي يدعوه الى ذلك هم الشياطين - 00:18:32

وهم الذين يتسببون يعني ما ندري قد يكون هناك اشياء عارضة هناك بعض الاحوال عارضة لاسباب مرضية هذا شيء اخر بعض الناس قد يكون لاسباب يحتاج الى المكوث الطويل. هم. هذا ذكروا حالات مثل - 00:18:50

هذا امر يعني بسبب حاجته وضرورته هذا شيء اخر لكن اذا كان مكوثه في الخلا لاسباب وسوس ونحو ذلك ويكتشف في الخلاء اولا في كشف للعورة وهو لا يجوز ان يكشفه الا بقدر الحاجة. الثاني - 00:19:10

في اسباب او من اسباب الامراض اللي تحصل الانسان حينما يتكتشف الامر الثالث انه سبب لتسلط الشياطين انا العبد الرابع ان السبب لمنع العبد من مصالح دينية ودنيوية ومصالح شرعية. النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا خرج من الخلاء قال غفرانك - 00:19:31

قال بعض العلماء استغفرك من هذا الوقت الذي كنت في الخلاء وانا لا اذرك. الله المستعان قالوا هذا والله اعلم وان كان المعنى الثاني هو الصحيح هو القرب والله اعلم. وانه يسأل الله مغفرته من ثقل الذنب - 00:19:55

حيث انه سبحانه وتعالى يعني انعم علي الطعام طيبا واخرجه آآ يعني بعد آآ استهلاكه الجسم منه لكن هذا يبين ان الانسان نشاهد في ان يكون وقته يعني هذا الموضع - 00:20:14

يعني يكون خروجه مباشرة بقدر قضاء الحاجة حتى يسعى في مصالحه ويسعى في الخيرات. هذا فرق في الحقيقة بين من يفعل

هذا وتضييع عليه هذه المصالح العامة وبين من ما ذكر عن بعض العلماء انه اذا دخل الخلاء امر القارئ ان يقرأ عليه الحديث -

00:20:32

وهو في الخلا. وهو في الخلا. المجد ابن تيمية رحمه الله. كان يأمر آآ احد يعني ابناء الظاهر او احد اهل البيت عنده. هم كان يأمره ان يأمر قارئا يقرأ وفي الخلا - 00:20:51

طبعا هؤلاء كانوا على عن الاثر وعلى السنة في هذا الباب واداب الخلق. لكن انظر الى حالهم رحمة الله عليهم بحرصهم على ضبط الوقت وعدم تضييع الوقت فلهذا لا يجوز مثل هذا الفعل والواجب على الانسان ان يحذر وان آآيسعى في الاستشفاء من هذا واسأل الله السلامة والعافية ويأخذ بالأسباب - 00:21:08

الطبية الشرعية ويسأله من ينفعه بذلك من اهل العلم وغيرهم. نعم. الله المستعان. الاسئلة حقيقة جميلة وتتكرر بعض اللفقات الجميلة حقيقة شيخنا آآ ابو سالم يسأل يا شيخنا عن آآ مسألة البول واقفا يقول حيث الان انتشر في كثير من - 00:21:32
اماكن خصوصا اه في بعض البلدان المراحيض المعلقة التي اه لابد ان يكون الانسان واقفا حتى يقضي حاجته فيها البوق قائما هذا لا يأس به. ثبت في الصحيح ان الرسول اتى سباطه فقوم فباد قائما. اها - 00:21:52

اختلف العلماء قيل بن قائما لبيان الجواز ولانه لا نهي فيه والحديث في النهي عن ضعيف ان الثابت عن عمر انه انه قال ما قلت قائما منذ اسلمت هذا صحيحة عنه - 00:22:10

عنه عن ابن عمر او عنهم اما الجفاء ان تبول قائما هذا حديث ضعيف حديث حذيفة يدل على الجواز لكن بعض اهل العلم قال ان فعل النبي عليه الصلاة والسلام هذا لانه اتى سباطه - 00:22:29
وضع الكناسة. مهم. وانه لو بال جالسا فانه قد يرتد عليه البول. فبال قائم حتى ينحدر وقيل ان العرب تستشفى من مرض الصلب من بول قائما. وهذا رواه الحاكم البهقي لكن حديث ضعيف - 00:22:46

لو ثبت لكان يعني واضح في ذلك وما ذكروا العلة السابقة موضع نظر والاظهر والله اعلم كما قال حذيفة قال فكنت عند عقبه كنت عند عاقبه قائم عليه الصلاة والسلام ولم يقل شيئا ولم يذكر ولم يقل هذا لي كذا - 00:23:08
يعني لو كان الامر لحاجة او لسبب لبينها النبي عليه الصلاة والسلام والسلام والسكوت فيها في مورد البيان بيان سكوته عليه الصلاة والسلام. لما شكت قال عن الجواز - 00:23:29

وورد حديث عند النسائي ان العرب ما كانت العرب كانوا يبولون قياما او ورد حديث انه عليه الصلاة والسلام بال قائما فاستنكر بعضهم لما رآه يعني منهم وقال ما قال - 00:23:44

لكن هذا يبين انهم اه يعني انهم اه بال قاعدا عليه الصلاة والسلام وكانوا يستنكرون البول قاعدا هذا الحديث يدلها على ان الامرين جائزان قائما لا يأس به وان احاديث النهي آآ في النهي عن البول لا يصح - 00:24:03

جاء عن عائشة رضي الله عنها من طريقين طريق الشرييف وطريق سفيان الثوري ما بال الرسول ما بال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايمان ومن حدث انه بالغ فلا تصدقه - 00:24:25

لكن الصواب مع من اثبته من حفظ حجة على من؟ من يحفظ. وهذا لعل عائشة رضي الله عنها لم ترى ذلك منه لان هذا لاما كان معه اصحابه عليه الصلاة والسلام او لما كان خارج البيت كما في حديث حذيفة رضي الله عنه - 00:24:37

نعم. احسن الله اليكم. قال اه عكس مسجد ونعل. نعم عكس مسجد ونعل يعني ان المسجد يدخل بيمنيه عكس الخلاء يخرج بشماله والمسجد ما ثبت شيء صحيح ولهذا بوب البخاري رحمه الله في صحيحه - 00:24:54

بابا عظيما الباب التيمن في دخول الخلاء والخروج منها ودخول المسجد والخروج منه - 00:25:21
يستدل به في مسألة دخول الخلاء والخروج منها ودخول المسجد والخروج منه - 00:25:21
والبخاري رحمه الله استدل بهذا الحديث عائشة رضي الله عنها على ان دخول المسجد يشرع باليدين. قال باب التيمن هو دخول المسجد وغيره. قال وغيره حديث عائشة ومعلوم ان فقه البخاري - 00:25:42

في تراجم رحمة الله قال وقال ابن عمر او وكان ابن عمر اذا دخل المسجد بدأ باليمين بها عن ابن عمر قال الحافظ ان امارة موصولا لم اره موصولا. موصولا - 00:25:58

روى الحاكم والبيهقي من طريق اه من طريق اه ابي طلحة الشداد ابن سعيد وهو لا بأس به عن انس رضي الله عنه انه قال ان من السنة ان تدخل المسجد باليمين وان تخرج - 00:26:14

باليسرى هذا حديث تكلم فيه بعضهم واعلاوه اه بشداد بن سعيد هذا فلهذا ان ثبت الحديث فهو عارض للاصل. مهم مؤيد للعصب وهو ان الدخول باليمين للمسجد والخروج بالشمال - 00:26:35

عليه جمهور اهل العلم مع ان المسألة الاولى اللي هو مسألة دخول الخلاء هذا حكى الاجماع عليه كما تقدم بعض العلماء. الدخول باليمين والخروج الشمال ولم يستنكروه. واستدلوا بما تقدموها حديث عائشة رضي الله عنها - 00:26:57

كتعبجه التيمين في تعله فقالوا ان من اعظم شأن النبي عليه الصلاة والسلام الدخول للمسجد والخروج منه وعائشة رضي الله عنها قالت فتن وترجلي وطهوري وشأنى كله. هم وهنی امور - 00:27:15

فيها عادات وفيها عادات في ظهوره ترجله والدخول المسجد لا يخلو هذا من هذا او من هذا بل هو عبادة يعني انسان منذ يشير الى المسجد فهو في صلاة. مهم - 00:27:30

يعني اذا اذا صار الانسان الى المسجد في حديث جابر عند مسلم حديث اه كما في حديث عند مسلم ان احدكم اذا كان او حديث ابي هريرة نعم نسيت الان الحديث قال ان احدكم اذا كان في صلاة - 00:27:49

اذا كان يعبد الى الصلاة فانه في صلاته ان احدكم اذا كان يعمل الصلاة فانه صلاة. لعلم الحديث ابي هريرة رضي الله عنه جعلها في صلاة خطواته ثم خطواته اخرى يكتب له بها حسنة ويحط له بها خطيئة - 00:28:06

جميل. فناسب ايضا كذلك حين يدخل المسجد ان يكون دخوله باليمين. كما في حديث كان يعجبه التيمم ولا شك عائشة رضي الله عنها حكت اشياء ثم ما تريده لكثرة هذه الاشياء - 00:28:24

التي من شأنه عليه الصلاة والسلام في دخول خروجه ما ذكرت يعني كما هو الظاهر والله اعلم. ولهذا اخذ بعض العلماء من هذا كل البيت والخروج منه. هم. دخول البيت والخروج - 00:28:40

منه ومن هذا الباب للانسان يقول اذكارا حين دخول البيت يقول اذكار حين خروجه من البيت هذا موطن العبادة ان العبد يستحضر عبادة الله عز وجل فناسب ان يكون دخوله للمسجد باليمين - 00:28:54

وخروجه بالشمال لما تقدم عكس مسجد ونعل اما نعل كما تقدم في حديث ابي هريرة في الصحيحين هذا واضح اذا كان في النعل اذا ادخل رجله في النعل انه يعني يدخل اليمين - 00:29:13

ودخول المسجد لعلهم باب اولى دخول المسجد من باب اولى. من جهة المعنى والقياس المعنى والقياس فلهذا اخذ الجمهور بهذا. نعم. احسن الله اليكم. احد الاخوة يسأل شيخنا يقول اه هل هذا يا شيخنا اه يدل على ان هناك اعمال - 00:29:32

اختص بها النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز الاخذ بها لانها مما اختص به النبي عليه الصلاة والسلام ما فهمت السؤال. يعني كانه يقول اه بعض الاعمال اه لا لا يعني ينبغي متابعة النبي فيها لانها خصائص له - 00:29:53

يعني حتى لو ما تابعناه فيها اه لا يلحق هذا اثم علاقتها بالبحث يعني هو يعني لانه ذكر هنا يقول احيانا في الترجل بطريقة معينة فكيف اتابع النبي مثلا في الترجل مثلا - 00:30:09

لتحسين الشعر مثلا لا هذا امر لا يحتاج الى اها يعني في ترجله الترجل معروف هذه عائشة رضي الله عنها تكلم بالعربية يعني تسريح الشعر. جميل. كان يعجبه التيمم - 00:30:23

وهذا دليل بين. جميل. النبي عليه الصلاة والسلام في ترجله وفي حقه لرأسه. يبدأ باليمين. يبدأ هذا في حديث انس. هم لما قال للحالة ابدأ نعم بالشق اليمين لانه في عبادة - 00:30:39

اذا كان هذا في حلق الشعر وتحلل وعبادة لكنه ازالة. مهم يحشر بالتحلل بدأ يبدأ بالشق اليمين كذلك الترجل لكن الترجل قال العلماء

انه يعني لا يأخذ حكم حلق الشعر مثلا الترجل - 00:30:55

النبي عليه الصلاة والسلام كان يفعله وكان و كانوا ايضا من عاداتهم انهم يربون الشعر يكرمونه يعدونه من سمات الرجال هاي تربية
الشعر الشعر وهذا هذا هو لهذا النبي عليه الصلاة كان عليه الصلاة والسلام - 00:31:18

يعني يكرم شعره وكان يدهنه ويسرحه قال لولا المؤونة لاتخذناه يقول الامام احمد رحمه الله وهذا معروف يعني يعني بما ينقل عنهم
من جهات الشعر وتسرير الشعر آآ لكنه عليه الصلاة والسلام لم يكن اتخذ مطلقا - 00:31:41

كان يسرحه ويعتني به حتى يتقرب الى الله بهذا الشعب. هم. فيقطع الناصية كاملة. التي رجلها وسرحها ودهنها ومشطها واعتنى بها.
كان اذا حج يعتمر حلق رأسه عليه السلام. قال يرحم الله المحتلين ثلاثا. هذا كذب سنته. فمن فعل ذلك فهو سنة. لكن اهل العلم قالوا
- 00:32:02

ايه ده؟ لهم كلام طويل وكذا كلام واضح في ان تربية الشعر قالوا من باب العادات هو في الارض يعني والنبي ربى على هذا الوجه
لكن حين يعتني بالعبد هذه العناية - 00:32:24

فانه يرتقي الى العبادة من هذا الوجه من جهة تسريره ودهنه والعناية به. لكن اذا كان التبس ببعض الاشياء التي توقع مثلا موقع
الريم نحو ذلك وان تربيته لمقاصد ومارب اخرى في هذه الحالة - 00:32:38

لا يكون تربية مما يضر ويجعله. وقد شدد في هذا العبد البر رحمه الله في التمهيد لهذا آآ انكر يعني يقال انه يعني يكون عاصي
احيانا لا يشرع فعله انما من كان على الصفة المنقوله عنه عليه - 00:32:57

اما حينما تغير الحال ويكون هناك امور ومقاصد ومارب او ربما لا يكون هناك مقاصد مارب يعني لكن قد لا يكون مناسبا في حقه
مثلا الذي يربى شعره مثلا ليكون مناسب في حقه مثلا ويكون بين قوم مثلا هو حاله على غير حاله - 00:33:15

فيراعي مثل هذا. نعم. جميل احسن الله اليكم. قال واعتماده على رجله اليسرى واعتماده على رجله اليسرى يعني في موضع الخلاء
يقول يسن ان يعتمد على رجله اليسرى هذا في الحقيقة - 00:33:36

موضع نظر الله اعلم هو ورد حديث سراقة مالك رضي الله عنه عند غيره انه امرهم عليه ان نتوكل على اليسرى يعني في الخلا توكل
على اليسرى. وهذا الحديث من طريق رجلبني مدرج عن ابيه - 00:33:54

عن سراقة وفيه رجال مجھولان يعني فهو علة هذا الخبر الحديث لا يصح فهذا الحديث قال بعض الفقهاء او ذكر بعض الاطباء انه
من جهة الطب انه نافع من جهة الطب - 00:34:12

وعلى هذا ان كان الانسان يحتاج الى هذا الشيء ويكون يعني انه ارفق به وايسر او ذكر علة من جهة الطب الله
اعلم الله اعلم اذا فعل من هذه الجهة - 00:34:33

فهو قد يقال حسن لكن حيث لا يثبت. جميل. الحديث لا يثبت. وفيما اذكر آآ ان شيخنا الشيخ بن باز رحمه الله قال لعل هذا الحديث
آآ هذا احفظه يعني قدیما - 00:34:53

واطنه موجود يعني مسجل لم اسمع ولكن سمعته مباشرة بنحو ما اذكره ان شاء الله انه قال الشيخ رحمه الله لعل الحديث فيه
تصحيف جميل هو يعني الحديث ضعيف لكن عرف صحته. يقول لعل الحديث فيه تصحيف - 00:35:10

وانه قد امرنا ان نتكا في الصلاة جميلتك يا بالصلاه على اليسرى يعني على القدم اليسرى ونصب اليمنى. يعني يعني اتكل على
اليسرى يعني كما قال لعل الصاد افتتحت عل لعل الصاد افتتحت - 00:35:29

صاد. افتتحت وتشبهت الخاء. تغير المعنى. اي تغير. والسنة والسنة التي ذهبت. يعني واضح هذا. صحيح. لعل الصائمين فتحت
فالصلحت تشبه الخاء وكذلك التأنيث تحولت الى همزة خلع خلع فلهذا - 00:35:53

آآ قال الشيخ نحو من هذا رحمه الله فيما اذكر عنه. فهذا الحديث ضعيف والامر يرجع الى حال الطب والانسان يفعل في هذا الموطن
الشيء الذي يكون ارفق به وابعد عن حصول - 00:36:18

او تلطخه بالنجاسة. جميل. هذا هو يعني اللي يذكر ثم قد يقال الله اعلم انه لم ينقل عن النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه يعني

يصاحبونه ويعرفون حاله لم ينقلوا شيئاً من هذا. وان كانوا اذا ذهبوا الى الخلا فانه يكون بعيد او يكون داخل

- 00:36:38

فقد يقال الله اعلم كون هذا لم ينقد فانه لا يعرف من هدي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والعمدة على ثباته في السنة ولم يثبت
هذا الخبر. والله فالله اعلم. نعم. احسن الله اليك. قال وبعده في فضاء - 00:37:01

نعم وبعده في فضاء هذا هو السنة وله قال وبعده الفضاء. هذا اذا كان خارج اذا كان في خلل يستتر بالخلاء. تقدم ذكر حديث اذا كان
الانسان انه يبتعد ظاهر الكلام حتى ولو كان الفضاء في الليل - 00:37:17

يعني لو انه الذهاب لا نراه ولو كان قريب هذا حسن لانه وبعد رمضان لانه حين يبعد الانسان في رمضان يكون واستره ويكون اروح
له ايضا فالسنة ان يبتعد في الفضاء - 00:37:39

في الصحراء وهذا يختلف الحقيقة. قد يكون هذا الفضاء مثلا اه فيه مكان مطمئن موضع غائط من الارض ها فينزل فيه يكون ساترا
له وشاترا له من كل شيء يعني من جهة آآ حين يكون في حال قضاء حاجته وكذلك ستر شخصه - 00:37:55

شخصي وهذا يختلف قد يكون يذهب يعني لحال الغائط وقد يكون يذهب للبول لكن حلقة الحاجة من الغاية يكون اشد ولها ثبت
في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم بالقائم عند شبهة قوم وكان حذيفة عند عقبة - 00:38:17

البول العربي حتى من طريقتهم لم يكونوا يعني يبتعدون كما يكون منهم حال اه ذهابي للغائط ولها سمي الغاية غاطمنا كان مطمئن.
كان يقصد الامكنة يعني مستترة والنازلة والتي تكون بعيدة عن مكان القوم وجنس القوم - 00:38:36

ولم يكونوا يتذدون الكتف في مواضع مضاربهم ومواقع البيوت كما انها لا توجد كما تقدم الاصل لا توجد في البيوت قالت عائشة
رضي الله عنها كانوا يكرهونه ولم يتذدوا انما اخذوها بعد ذلك. واذا قال وبعده مضى وهذا ثبت في الصحيحين من حديث
مفيرة ابن شعبة - 00:38:56

انه عليه الصلاة والسلام آآ قال حتى توارى عنى تقدم في رواية البخاري حتى توارى عنى في ظلام الليل وثبت عند الخمسة حديث
المغير رضي الله عنه كان اذا ذهب بعد المذهب - 00:39:22

مذهب مصدر ميمي موضع الذهاب موضوع الخلا يعني قد يكون حسيا وقد يكون معنويا. جميل. يعني المعنوي في المذهب الذي
يتمدده الانسان وقد يكون آآ حسيا فيكون موضع الذهاب الذي هو - 00:39:42

المكان الذي بقي عنده حاجة. كان اذا ذهب بعد المذهب وحديث جيد وعند احمد وابي داود بسند فيه ابهام حجاب رضي الله عنه
كان اذا اراد البراش انطلق حتى لا يراه احد - 00:40:03

وجاء في رواية ذكرها ابن القيم رحمة الله كان يذهب الى المغمس يعني الى مكان عليه الصلاة والسلام هذا كله تقدم حديث عائشة
رضي الله عنه انه قال كنا نذهب قبل المناصع وكان متبرزا - 00:40:20

ولا نذهب الا من ليل الى يعني من ليتين كما تقدم هذا كله آآ يعني من الاحتياط في قضاء الحاجة والابتعاد والاستيصال لان هذا في
الحقيقة فيه مصلحة لانه ستر للعورة وستر للشخص. وهذا حسن الانسان يستر نفسه تماما - 00:40:43

ويستر عورته وهذا واضح من باب اولى ان ستر نفسه بحيث لا يرى شخصه اصلا لا يرى من باب اولى انه يستر عورته احسن الله
اليكم قال وارتياده قوله مكانا رخوا. نعم - 00:41:09

واستثاره وارتياده. نعم. كذلك استثاره تقدم ايضا انه يقول سبحانه او جاحل منكم من الغائط. الغائط في الارض في الاصل المكان
المطمئن. من حديث عند ابي داود بغازط من الارض. يعني مكان نازل - 00:41:24

والمعنى انه يستتر وثبت في صحيح مسلم عن عبد الله بن جعفر قال كان احب ما استتر به ما استتر به النبي عليه الصلاة والسلام
هدف او حاجز نخل هدف هو الكثير من - 00:41:40

تراب ونحو ذلك او حى الى اخر يعني مكان مجمع النخل الذي ليس منمرا ولا يحصل يعني به اذية ولهاذا كان يستتر به عليه الصلاة
والسلام. وثبت في صحيح مسلم حجابا رضي الله عنه - 00:41:54

انه حديث طويل في اخر الصحيح كان مع النبي عليه الصلاة والسلام ورأه يذهب وكان رضي الله عنهم يتحررون احوال الخلوة به عليه الصلاة والسلام حتى يستفیدوا علماً وادباً وخاصة حين يذهب لقضاء الحاجة. كانوا يسارعون الى خدمته. حمل الماء -

00:42:12

يقول جابر رضي الله عنه فأخذت اداوة مما علم انه يريد ان يقضى حاجته قال فذهب الى مكان في الصحراء بعيد ينظر عليه الصلاة والسلام لان مفتوحة. صح. فينظر شيء يستتر به فرأى شجرة في بطن الوادي - 00:42:35

00:42:35 -

شجرة لكنها صغيرة وشجرة اخرى اكبر شامتها يعني قريب منها قال وانا انظر اليه عليه السلام فأخذ هذه الشجرة بغضن اخذ بغضن وصنم فقال انقاضي علي باذن الله تسير معك كالبعير المغشوش - 00:42:55

00:42:55 -

او قفها في النصف اللهم صلي على محمد هذا يعني من العدل العظيم - 00:43:25

00:43:25 -

كالبعير المغشوش الذي يصانع صاحبه بعين مغشوش الذي يوضع في انفه - 00:43:42

00:43:42

ينساق مع صاحبه. بسهولة قال فلما كانت هذه الفتى اليهما عليه الصلاة فقال قاضي علي باذن الله او قال التئما باذن الله قال فاسبقت احداهما على الاخرى - 00:44:01

00:44:01

ثم صارت يعني موضعا ساترا. ستراله قال فقرأ النبي حاجته ثم ذكر في الحديث في هذا قال فاللتفت فقال عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. لما فرغ من حاجته وقف امامهما - 00:44:22

00:44:22 -

قال فالنفت ورأني قال فاقبليت احضر هارون اسرع - 00:44:43

00:44:43 -

صحراء مكان يعني اشبه يعني كان بعيد فيما يظهر من حديث - 00:45:02

00:45:02 -

لكنه مع ذلك فعلى هذا كله مبالغة في الاستهتار والابتعاد ثم صنع عليه الصلاة والسلام حين بين الشجرتين وحينما ارجع من صلوات الله وسلمه عليه. عليه الصلاة والسلام لعل يا شيخ انت ذكرت عبارة جميلة في بداية هذا الباب اه مراعاة مشاعر الناس يعني

احپانا - 00:45:20

نشاهد الذي احيانا بجوار الطريق مثلا قد يكون في حديقة في مكان تنزه الناس يعني شيء يعني احيانا يتقدّم منه الانسان حرص النبي عليه الصلاة والسلام على الابتعاد قدر الامكان حتى يراعي مشاعر من يأتون الى هذه نعم - 00:45:42

00:45:42 -

هذا امر عظيم. مع ان عليه الصلاة والسلام كثير من العلم يرى طهارة فضلاته يرى انه ظاهر منه. عليه الصلاة يعني كثير من العلم يرى ذلك ولما انه اسر عليه الصلاة والسلام قال علي - 00:45:59

00:45:59

رضي الله عن بيع ابى انت وامي لم ير منه الاذى الذى كان من الناس لما غسلوه صلوات الله وسلامه عليه هذا قد قيل وان كان موضوع البحث موضوع نظر ما يعني ورد احاديث لكن ما ثبت شيء منها وبعدها لم يقول الاصل في ذلك عدم الخصوصية -

00:46:15

والاستواء الا بدليل بين فالله اعلم. لكن الشأن مع ذلك فالنبي عليه الصلاة والسلام كان هو القدوة والاسوة. عليه الصلاة والسلام.
والقدوة والاسوة. وكثيرا ما يفعله الشيء صلوات الله وسلامه عليه - 00:46:32

00:46:32

لما كان هو حاصلا له لكن خشية ان يقال كذا وكذا. هم هذا واقع في هذه الصلوات بيان لان فعله بيان وقد يترك الشيء ويفعل الشيء
الاجل هذا ايضا عودوا على بادئ في سؤال الاخ مسألة البول قائمة انه اشار لنقطة مسألة اذا كان - 00:46:46

00:46:46 -

فيما امكانه ومطارات ونحو او في اماكن يكون المكان المعد للبول ده كل حال وقوفه. مم يقول انسان عليه ان يحتاط وينبه له ان هذه الامكان تكون في مرة من الناس هذا في الحقيقة - 00:47:09

00:47:09 -

ليس يعني يعني هذا في الاصل انه لا ينبغي يكون بين الناس عموما لكن قد يقع في بعض البلاد يعني انه يكون هذا موضع البول
مكشوف شوفوا هذا بجوار هذا - 00:47:29

الشريعة اه لانه قد يتكتشف قد ماذا؟ يتكتشف. يتكشف ويعني ولعلها يعني خارج هذه يعني يمكن في يمكن هذا يوجد يوجد نعم
وهذه يوجد هذا يمكن في بعضا يمكن اليه كذلك. مهم. اي نعم. فالمعنى انه مهما كان الانسان يحتاط - 00:47:47
اللي يحتاط مسألة آآ البول حتى لا تكشف عورته. لانه حين آآ ببول مثلا في هذا المكان وهو قائم يعني قد يكشف عورته. صحيح.
لكن لو فرض انه حال ظرورة لاحكامها - 00:48:10

وانما الاولى في هذه الحال ان يجهد الانسان ان ببول في شيء يعني لو يكون معه قارورة او انا ثبت وجاء في حديث ابي داود
انه عليه الصلاة والسلام كان ببول في قدر من عيadan. من حديث امية بنت رقيقة - 00:48:30

عند ابي داود والنسياني بنت امية بنت رقيقة حكيمه هذه قيل لا تعرف لكن حديث وجاء في حديث اخر ايضا انه لو كان له فخاره
عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. ببول فيها - 00:48:47

في الليل فبال فيها ليلة صلوات الله وسلماته عليه فجاء احدى النساء التي تلوز به ليست من ازواجها عليه الصلاة والسلام لعلها مهانة
وغيرها لا اذكرها الان فشربت الفخاره تظنها ماء - 00:49:08

سؤال عن الفخاره اخبرتنا شربتها قال لا يجعلك لا يجعلك طهارة فضلاته عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة
والسلام. لكن الحديث الثاني ضعيف بص عبدالله بن الزبير حديث في هذا الباب في قصة شرب دمه صلوات وسلام عليه حديث سند
ضعيف لكن الشأن ان - 00:49:28

كما تقدم الانسان يحتاط في هذه الاماكن اذا امكن ان يحفظ نفسه وان ببول يعني الانسان اذا كان مثلا في يعني تجد الانسان مثلا اذا
كان في موضع في المستشفى مثلا مستشفى - 00:49:51

يعني اذا نقل عليه النزول مثلا قد يحتاج يستطيع النزول لكن ببول مثلا في شيء يوضع له يعني شيء ببول فيه هذا لا بأس وتقديم
البحث في هذا وهذا الدعاء ينشر او لا يشرع - 00:50:06

يسرع الدعاء الظاهر في البداية الانسان يحتاط حتى لا يعني ينكشف والله اعلم. شكر الله لكم شيخنا والحقيقة التشعبات في هذه
الموضوعات كنت اظن انا سنمر عليها مرور الكرام لكن سبحان الله - 00:50:19

يعني خرجت من الاحكام والاحاديث الجميلة الماتعة معكم شيخ انا شكر الله لكم. المشاركة معنا في هذه الحلقة شيخنا.
شكرا لكم مثل مشاهدينا الكرام على طيب المتتابعة لنا في هذه - 00:50:35

شكرا لضيفكم وضيفكم صاحب الفضيلة الشيخ عبد المحسن بن عبد الله الزامل. وهو المدرس بالمسجد الحرام والمسجد النبوى. غدا
يجمعنا لقاء الى ذلك الحين عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:50:45